

» ضوابط إنكار المنكر « - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

تقدمت الاشارة الى ان يتحقق الناهي عن المنكر ان يتحقق بان ما نهى عنه منكر قال بعض العلماء انما يكون انكار المنكر اذا كان مجموعا على انه منكر وذكر بعض العلماء انه ايضا ينكر ينكر ما كان الخلاف فيه شادا - 00:00:00

او ضعيفا اذا لم يكن كذلك اذا لم يكن كذلك فانه ينتقل كما ذكر بعض اهل العلم ينتقل من باب اذا كان الامر الامر فيه ظاهر والخلاف فيه قليل. فقال بعض اهل العلم ينتقل من دائرة انكار المنكر الى دائرة النص - 00:00:27

كم من ينصح لأخيه المسلم بحثه على الافضل مثلا فانه ينصحه بالخروج مما فيه شبهة مثلا ونحو ذلك. والله تبارك وتعالى اعلم من رأى منكم منكرا فليغيره هل يغيره بيده فان لم يستطع - 00:00:50

بلسانه فان لم يستطع فبقبله دل هذا الحديث على ان درجات انكار المنكر تكون بحسب القدرة والطاقة والاستطاعة فان التغيير باليد منوط كما تقدم بالاستطاعة والقدرة ويشمل هذا القدرة الفعلية والقدرة المعنوية - 00:01:16

القدرة المعنوية كان يكون مثلا يستطيع ان يزيل المنكر منكر يستطيع ان يزيله كمن يرى تماثيل في بلاد الكفر مثلا لكن من حيث القدرة المعنوية لا يستطيع لما يترتب على ذلك من اضرار بالغة - 00:01:50

فانه حينئذ لا يفعل انه قد يترب على ذلك من اضرار بالغة الصلاة والسلام انما حطم الاصنام التي كانت عند الكعبة وكانت ثلاثمائة وستين نصبا كما في الصحيح - 00:02:12

انما حطمها يوم فتح مكة وقد كان في مكة عليه الصلاة والسلام وهي حول الكعبة وكان من حيث الفعل يستطيع ان يكون مع طائفة من اصحابه ويهبوا ليلا ويحطمونها لكن ما الفائدة من تحطيمها - 00:02:34

ليعيدها الكفار اكثر واشد وليترب على ذلك ضرر اكبر فالنبي عليه الصلاة والسلام مع انها ضلال بين وتعبد من دون الله وهي حول الكعبة فلم يغيرها النبي عليه الصلاة والسلام الا في فتح مكة. اذا القدرة - 00:02:52

تشمل القدرة بالفعل او القدرة المعنوية ايضا كونه لا يترب على ذلك ضرر اكبر من هذا المنكر نعم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع بلسانه دل هذا الحديث - 00:03:10

على انه لا يغير بلسانه الا مع العجز عن التغيير باليد التغيير باليد اذا لم يترب عليه منكر اعظم. لأن يكون مثلا منكر في بيت الانسان وتحت ولايته او منكر يستطيع ازالته ويقوم الناس معه ولا يضره ولا ولا يترب عليه منكر اكبر - 00:03:34

فاما كان مستطيعا فانه لا ينتقل الى الذي بعده لأن النبي عليه الصلاة والسلام انما ذكر الانكار بلسانه بعد قوله فان لم يستطع فدل ذلك على انه لا ينتقل الى الانكار بلسان - 00:04:03

الا اذا كان لا يستطيع الانكار باليد وكذلك ايضا الانكار بالقلب سيأتي المراد من ذلك وفائده وثمرته ومعناه فلا ينتقل الانسان الى الانكار بالقلب الا اذا عجز عن الانكار بلسان - 00:04:23

فان النبي عليه الصلاة والسلام رتب الدرجات بحسب الاستطاعة فقال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فقال فان لم يستطع فلم يذكر التغيير بلسان الا عند العجز عن التغيير باليد - 00:04:46

وتقدم البيان ايض المقصود بالعجز قد يكون العجز لمراجعة ما يترب على ذلك من مفاسد اكبر من منكر نعم فان لم يستطع بلسانه

ولم ينتقل الى التغيير بالقلب الا عند العجز عن التغيير - 00:05:06

باللسان برنامج اكاديمية زاد علم يزداد - 00:05:29